

## اليوم ٤٠

«فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ،

وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.»

(مز: ٧٨: ٧٢)

اتى علينا المرشح الامريكى الفاضل من الحزب الجمهوري.  
ضرب المحافظين والتمتدينين...

Ted Cruz في انتخابات ٢٠١٦، وهو ابن لراعي اسمه Rafael Cruz.

و رفع الكثيرون شعار أن Ted هو «الممسوح» و قال الراعي ابيه أن  
تيد لديه مسحة الرئاسة Dominion أو السلطنة. و أن تيد كروز هو  
تطبيق للنبوات الكتابية و..<sup>٢٣</sup>

و كانوا يقولون أن كروز كان معداً ليعمل انقلاباً مسيحياً. فلم  
يكن مهتماً بالبيت الأبيض بقدر ما هو مهتم بالفرس الأبيض  
المذكور في سفر الرويا (رؤ ١٩)

و بينما كروز يعد رجلاً ذكياً جداً في نظرى. و يبدو مؤهلاً لعمل  
سياسي لأنه سيناتور و قد درس في برنستون و هارفارد و عنده خبره  
في عمله.. إلا أن تسويق «التأييد الإلهي» قد يلعب بمشاعر الناخبين  
الدينية..

## أَعْلَمُكَ وَأُرْشِدُكَ

و يحدث في شرقنا العربي ذات الشيء، بدءاً من الرئيس المؤمن و حتى منتخب الساجدين.

لكنك لن تنتخب مرشحاً على خلفيته الدينية دون الإلتفات لكفاءته. فان صناعة القرار السياسي، وإن كنا نريد أن تكون بمرجعية أخلاقية مسيحية يراعى فيها الله و مقياسه و احكامه و شرائعه. إلا أنه فن و ارادة و فكريحتاج المرشح أن يتقنهم. فلا يعقل أن يأتي من لم يقدر مجموعة صغيرة من قبل إلى قيادة بلد بأكمله.

وإن كان المطلوب أولاً رعاة بحسب قلب الله مثل داود. إلا أن هذا لا يلغي ابدأ المهارة و الخبرة و الحنكة.. هذا هو ما حدث مع داود.

قال النبي. مرثم اسرائيل الحلو. الشاب الذي هو بحسب قلب الله. أن الله جعل له عهداً متقناً في كل شيء و محفوظاً (٢ صم ٢٣: ٧). أي أنه رتب له كل شيء، فدربه الله تدريجياً من رعي الغنم الى رعاية الشعب. مروراً بسبب يهوذا. دربه الله حتى لما وضع في موضع المسؤولية كان في المهارة المطلوبة للقيادة. قس على ذلك كل الأدوار التي يريدنا فيها الله.

## صلاة

يارب اعطنا كمال القلب ومهارة اليدين لعملك. آمين

**سؤال للتأمل:** تعتمد فقط على الدعوة الالهية ام تصحبها المهارة المطلوبة؟

**تطبيق:** اكتب لنفسك كيف تنمو في المهارة المطلوبة في الاعمال الروحية المسندة اليك.

مثلاً اذا كنت قائداً، كيف تنمو في المهارات القيادية.